٥٢ – نكـــرة قابـل ال مؤثراً أو واقـــع موقـع ما قـد ذكرا

النكرة مايقبل أل ويؤثر فيه التعريف أو يقع موقع مايقبل أل فهناك مايقبل ال ويؤثر فيه التعريف (رجل) فتقول الرجل ومثال مايقع موقع مايقبل ال (ذو) التى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال أى صاحب مال فذو نكرة وهى لاتقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب (نكرة) : مبتدأ مسوغ ذلك كونها فى معرض التقسيم (قابل) : خبر المبتدأ ، (مـؤثراً) : حـال من ال : (واقع) : عطف على قـابل (مـاقـد ذكـرا) : وهو مايقبل ال والألف للإطلاق.

والنكرة مايقبل ال وتؤثر فيه التعريف مثل رجل فتقول الرجل أو يقع موقع مايقبل ال مثل ذو التى بمعنى صاحب وهى نكرة لأنها واقعة موقع صاحب.

قصرت طاقة النظم عن استيعاب الشاهد الذى يمثل الضرورة الشعرية معبر عن الضرورة نفسها بالاختيار فى قوله.

٥٥ – وذو اتصال منه ما لايبتدا ولايلـى إلا اختـــياراً أبـــداً

(وذو اتصال) : يعنى أن الضمير المتصل هو مالا يصح الابتداء به أى وقوعه فى أول الكلام ولايلى إلا فى الاختيار وفهم منه أنه يلى إلا فى غير الاختيار والضمير البارز : ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لايبدأ به ولايقع إلا فى الاختيار.

والمضمر أولاً : ينقسم إلى بارز ومستتر وهو مالا صورة له فى اللفظ – البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل. فالمنفصل : هو مايصح وقوعه فى أول الكلام. والمتصل : ما لايصح أن يقع فى أول الكلام كتاء قمت وكاف أكرمك ولايقع بعد إلا اختياراً فإنك لاتقول ماقام إلات وإنما تقول : ماقام إلا أنت ومارأيت إلا إياه.

ولايقع الضمير المتصل بعد إلا إلا فى الضرورة كقوله :